أعلام الحرز

محمد علي الحرز

أعلام الحرز

محمد علي الحرز

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بدءت فكرة البحث عن أسرة الحرز قبل أكثر من عشر سنوات عندما لاحظت في بعض المخطوطات القديمة وجود شخصيات علميه من العائلة قد أغمط المؤرخون ذكرهم الأمر الذي شجعني على البحث في بطون الكتب والمصادر المطبوعة منها والمخطوطة.

وكانت الفكرة أن يتألف البحث من ثلاثة أقسام رئيسية هي :

القسم الأول : أعلام الحرز من الماضين .

القسم الثاني : أعلام الحرز من المعاصرين[١] .

القسم الثالث : شجرة الأسرة[٢] .

ولكن لعدم اكتمال المعلومات عن القسمين الأخيرين آثرنا البدء بالقسم الأول كمرحلة أولى لتوفر بعض المصادر ولأهميته في نفس الوقت .

وما أن شرعت في البحث والسؤال عن أعلام الأسرة حتى صدمت بالصعوبات التي تكتنف مثل هذا النوع من الكتابات وكان أهمها :

أولاً : قدم الأسرة وضربها في جذور التاريخ مما جعل الحصول على المعلومات في غاية العسر خاصة إذا كانت غير مدونه .

ثانياً : ندرة المصادر التي تناولت الأسرة لذا احتجت الى أجراء العديد من المقابلات مع كبار السن من الأسرة والمهتمين بتاريخ المنطقة .

---

[١] وهو يشمل العلماء والشعراء والكتّاب .

[٢] وهو عمل تشجير للأسرة في مختلف المناطق التي سكنوها .

ثالثاً : تشعب الأسرة وتفرقها في البلدان كالعراق والبحرين وإيران ولبنان وغيرها مما أستدعى سفري الى أكثر من دولة لأجل البحث عن المعلومات ومع ذلك لا أقول إني قد حصلت على كل ما أريد .

من هنا أقول ما هذا البحث إلا محاولة أولية لملئ الفراغ التاريخي الذي تعتبر الأسرة جزءاً منه ولا أدَّعي له الكمال أو الانتهاء فهناك الكثير مازال طي الكتمان ، والنسيان وإنما هو خطوة تنتظر المزيد من الخطوات عبر المساهمة الجادة منكم سواء بالملاحظات والنقد البناء أو الإضافة بالمعلومات التي غاب عني منها الكثير الكثير .

وأخيراً لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إنجاح هذا البحث .كما أرجو من كل من يمتلك معلومة يمكن أن تخدم للسير قدماً في خطوات البحث أن يرسلها على العنوان التالي :

محمد علي الحرز
ص ب : ٤٩٥٧
الرمز البريدي :٣١٩٨٢
الأحساء- المملكة العربية السعودية.

Mail : Babaherz @ hotmil.com

تعريف بأسرة الحرز

النسب :

تعد أسرة الحرز من أقدم الأسر في البحرين والمنطقة الشرقية من الجزيرة العربية إذ تنتهي أصولها الى قبيلة عبدا لقيس أحد أول القبائل العربية التي سكنت المنطقة ودخلت في الإسلام بقناعة لا عن إكراه .

أصل التسمية:

يقال أن أصل التسمية يرجع الى جدهم الأعلى الشيخ حرز الدين الآوالي وذهب الى ذلك أيضا المؤرخ جواد الرمضان[1] حيث قال إن أسرة الحرز هو أسم أطلق على ذرية الشيخ حرز الدين الأوالي من أعلام البحرين في القرن التاسع الهجري .

موطنهم الأصلي :

كان مقرهم الأصلي في جزيرة النبيه صالح (اكل) بالبحرين وهم لا يزالون بها الى يومنا الحاضر ومما

---

[1] هو الأستاذ والأديب والمؤرخ الحاج جواد بن حسين الرمضان أحد رواد حركة جمع التراث الأحسائي وعضو بمجلس الأدارة في النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ولد عام١٣٥٥هـ .من مؤلفاته : قلائد الدرر ونفائس الأثر في أحوال علماء وأدباء هجر و صحيح الأثر في تاريخ هجر و مطلع البدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين .راجع في محراب الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين تأليف موسى الهادي ص١١٠.

يدلل على ذلك ما في ترجمة الشيخ أحمد بن حسين بن أحمد الحرز عندما قال في نسبه "أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حرز البحراني أصلاً الاحسائي مولداً"[1] ،وقد أرخ ذلك بعام(١٢٠٨هـ).وبحكم قدم شخصيته وقربه من الحقائق التاريخية يقوى احتمال هجرتهم من البحرين .

سبب هجرتهم :

يقول صاحب أنوار البدرين عن منطقة النبيه صالح أنها كانت مدينة عامرة بالخيرات وهي في غاية الصدود والإخفاء عن المستطرقين من الأعراب والأجانب لأنها جزيرة لا يتوصل إليها بالسفن ولهذا كثير ما يلتجئ إليها الكثير من أهل البحرين عند وقوع حادثة في البين ، كما أنها زاخرة بالعلماء فقد شيد فيها الشيخ داوود الجزيري مدرسة علمية تضم مكتبة ضخمة[2] .

ولكنها مرت بظروف صعبه بسبب الغزاة الذين عاثوا فيها فساداً فقتل فيها أربعين أو سبعين عالماً حتى عرفت عند أهل البحرين بكربلاء لكثرة من قتل فيها من الناس[3] . وفي هذه الحقبة بالذات هاجر منها الكثير من أهلها وكان من بينها عائلة الجزيري الى الأحساء والحرز الى القطيف والأحساء .

---

(1) راجع ترجمته ص ٢٦

(2) انوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين . للشيخ علي البلادي .ص ١٨٦

(3) المصدر السابق .

مواقع سكناهم

استوطنت الحرز العديد من مناطق الخليج والعراق وأيران بسبب التغيرات السياسية المختلفة والظروف الاقتصادية القاهرة التي مرت بها المنطقة خاصة خلال القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجري أما أهم الأماكن التي سكنوها فهي التالية :

النبيه صالح (أكل) :

هي إحدى مناطق البحرين التي سكنها آل حرز وأقدمها بل ووطنهم الأصلي الذي انطلقت منه بذرتهم ، وهجرتهم الى الأحساء وهم فيها اليوم ليسوا بالكثيرين بسبب تنقلاتهم العديدة داخل البحرين طلباً للمعيشة .

جد حفص :

وهي من المناطق البحرينية التي استوطنها العلامة الشيخ أحمد بن عبد الرضا الحرز ولم يخلف سوى ولدين هما :[1]

الشيخ سليمان :الذي لم يخلف سوى بنت واحده تزوجها الشيخ محمد علي المدني فأنجبت له الشيخ سليمان المدني قاضي المحكمة الجعفرية في البحرين وهو من ساكني جد حفص.

عبدالله : وقد خلف ثلاثة من الأبناء هم محسن وعلي وعباس وهم وذريتهم الموجودون اليوم من أبناء الأسرة في جدحفص .

---

[1] لقاء مع عباس بن عبد الله بن الشيخ أحمد الحرز .

الأحساء :

وهي أبرز مواطن الأسرة وأهمها حيث يوجد بها الغالبية العظمى منهم والتي كانت الانطلاقة منها الى مختلف البقاع ، وهم يتمركزون في مدينة الهفوف في محلتي الكوت وبها الغالبية والرفعة الشمالية ، ومع إتساع الرقعة العمرانية وتحسن الحالة المعيشية أنتقل عدد كبير منهم الى مدينة الدمام وأرجاء مختلفة من الأحساء سعياً وراء رفاهية العيش.وكانت مهنتهم الأصلية النجارة والحياكة .

أم الحمام:

هي قرية من قرى القطيف في المنطقة الشرقية لا يعلم متى انتقالهم إليها أو من أين انتقلوا هل من البحرين أو من الأحساء؟ ولكن الثابت أنه كان قبل القرن الثاني عشر الهجري وهم من أكبر الأسر فيها.

الزبير :

وهي منطقة في جنوب العراق معظم سكانها من الأحسائيين والحرز فيها من أكبر الأسر هناك وأبرزها كانت معظم هجرتهم من الأحساء في مطلع القرن الثاني عشر الهجري وكان من أوائل من هاجر إليها الحاج عبدالله الحرز وابنه محمد الذي خلف ستة من الأبناء هم عبدالله ومحمديوسف و محمدعلي و أحمد و جاسم و إبراهيم[١] .

---

[١] لقاء مع شهاب بن أحمد الحرز .

كما هاجر إليها في نفس الفترة الحاج حسين بن ناصر[1] الحرز وولديه علي وحسن .ومن هذين الفرعين تشكل معظم أفراد الأسرة في الزبير ، كما كانت هناك هجرات من الأسرة في فترات مختلفة مع حفاظهم على علاقتهم بموطنهم الأصلي الأحساء . وهم يمتهنون النجارة والحياكة (خياطة البشوت) وهي نفس مهنة الحرز المعروفة في الأحساء .

سوق الشيوخ :

هي من مناطق جنوب العراق العامرة بالأسر الأحسائية التي هاجرت إليها طلباً للرزق واستوطنتها وكانت هجرتهم إليها في القرن الحادي عشر وعائلة الحرز تعد فيها من الأسر العلمية التي خلفت العديد من رجالات العلم وهم على صلة وطيدة بأبناء عمومتهم في الأحساء .

الكويت :

أول من هاجر من الأسرة ناصر الحرز من أهالي الرفعة الشمالية بالأحساء كان أول حياته يعمل في البناء بمدينة الهفوف وبسبب الضعف المادي خرج من الأحساء مهاجراً إلى الكويت في صحبة أبنائه عبدالله و محسن وذلك حدود سنة ١٣٤٥هـ[2] وذريته من ابنيه هم الموجودون حالياً في الكويت إضافة الى أعداد قليلة من هنا وهناك هجرة في نفس الحقبة.

---

[1] ناصر هو الجد الأعلى لفرع الحرز في الرفعة الشمالية من الهفوف .

[2] لقاء مع الحاج عمران بن موسى الحرز في ١٤١٦/١٠/٢٩هـ .

كما هاجر قسم من الحرز إلى العديد من المناطق من بينها لبنان في قريتي معروب ومجدل سلم من الأحساء ، و(النجه) على ساحل الخليج الفارسي وهجرتهم من البحرين والأحساء ، وعمان من البحرين الا أنه لم يصلنا تفصيل عن أحوالهم .

أسر متفرعة عن الحرز

١- **الملا أحمد** : أسرة متفرعة من الحرز في الأحساء وأول من انتسب الى هذا الاسم هو علي بن حسين الحرز واخوته حسن و عبد الله أبناء حسين الحرز وذلك أثناء تسجيل الجنسيات وقد جرت التسمية على ذريتهم إلى يومنا هذا[١] .

٢- **العليو** :أحد فروع الحرز في الأحساء عرف بهذا الاسم عبد الله الحرز ثم سرت التسمية على ذريته وهم حسن و محمد و احمد وسلمان[٢] ثم باقي الأبناء ومنهم الشيخ عبد الهادي بن سلمان بن محمد بن عبدالله العليو.

٣- **الناصر**: وهي أسرة متفرعة من الحرز في الرفعة الشمالية وتنسب إلى حجي بن علي بن محمد بن حسن بن ناصر الحرز الذي جعل من الجد الأخير نسباً له ولذريته[٣] .

٤- **العيسى** : متفرعة من حرز الزبير وهو يطلق على ذرية أحمد بن عيسى الحرز الذي أتخذ من والده لقباً له ثم جرت التسمية على أبنائه وهم : عيسى و

---

[١] لقاء مع الحاج عمران بن موسى الحرز في ١٤١٦/١٠/٢٩هـ .

[٢] لقاء مع الحاج يوسف بن أحمد بن عبدالله العليو .

[٣] هناك الناصر عائلة أخرى في الهفوف ليست من الحرز.

عباس و محمد حسين و محمد و هي عائلة كبيرة في الزبير[١] .

٥- المحمد العلي: أسرة متفرعة من الحرز في الزبير وهو يطلق على ذرية محمد بن علي الحرز من أبنائه : جاسم ، حمد ، قاسم[٢]

٦ - الصفار : فرع من أسرة الحرز المقيمة في الكويت كانوا يعرفون سابقاً(الصفافير) ثم حرّفت الى الصفار .

٧- البوناقه : أسرة متفرعة من الحرز في الأحساء كانت تقطن محلة الفوارس[٣] .

٩- النجار : أسرة متفرعة من الحرز في الأحساء وهي من نفس الغصن الذي تشعب منه فرع الملا أحمد[٤]

---

[١] لقاء مع الحاج شهاب بن أحمد الحرز .

[٢] لقاء مع الحاج شهاب بن أحمد الحرز .

[٣] لقاء مع الحاج المؤرخ جواد الرمضان .

[٤] لقاء مع الحاج علي النجار .

أعلام الحرز

الشيخ حرز الدين الأولي
القرن التاسع

من أعلام القرن التاسع الهجري لا يوجد ترجمة وافية عن حياته من خلال المصادر المتوفرة بين أيدينا سوى أنه من تلاميذ الشيخ فخر الدين أحمد بن مخدم البحراني ومن مشائخ الإجازة للشيخ محمد بن أبي جمهور الأحسائي[1] وهو الذي يقال أن عائلة الحرز ترجع في نسبها إليه .

الشيخ إبراهيم بن صالح الحرز البحراني
(توفي بعد عام ١٠٩٤هـ)

هو الشيخ إبراهيم بن صالح بن حسن بن آدم بن حرز البحراني عاش في نهاية القرن الحادي عشر الهجري ذكره صاحب الذريعة آغا بزرك الطهراني وقد وجد بخطه نسخة من كتاب جواهر الكلمات في صيغ العقود والإيقاعات لمؤلفه الشيخ مفلح بن الحسن بن رشيد بن صلاح الصيمري والكتاب موجود في مكتبة السيد حسن صدر الدين وكتابتها مؤرخة بعام (١٠٩٤ هـ) .

---

[1] راجع كلاً من أنوار البدرين ص ٧٤ ، أعيان الشيعه .ص ٦١٥/٤ ، أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين .ص ٣٥٧/١ .

الشيخ سليمان الحرز الأحسائي
القرن الثاني عشر

هو الشيخ سليمان الحرز الأحسائي من أعلام القرن الثاني عشر الهجري لم نعثر له على ترجمه سوى أنه أديب له نفس طويل في الشعر و اهتمام كبير برثاء أهل البيت عليهم السلام ، والذي يظهر من شعره أنه كان خطيباً حسينياً لما يوليه لواقعة الطف في شعره من أهمية له .

مؤلفاته:

له مصنفان هما :[1]

١- مصرع العباس .

٢- مراثي أهل البيت (ع) .

شعره :

عثرنا له على قصيدتين طويلتين في رثاء الامام الحسين عليه السلام ، ضمن مجموع قديم في مكتبة الشيخ باقر الشيخ موسى ابوخمسين وهما تدلان على طول نفس و باع كبير في الشعر ولكن وللأسف الشديد لم نعثر له على ديوان والقصيدتان هما :

القصيدة الأولى وهي تائية في الامام الحسين عليه السلام هي :

---

[1] لقاء مع الحاج جواد الرمضان .

اليــوم يــوم النـــوح والزفــرات
وبــه الحزيـن ينـوح بالحســرات
اليــوم تظهــر للحزيــن دلالـــة
واشـــارة للحـــزن بـــالعبرات
اليــوم يــوم مصـــاب آل محمـــد
وفجـــايع الاطهـــار بالنكبـــات
اليــوم أنصـار الحسـين تجرعــوا
غصص المنايا من سيوف عدات
اليوم زينـب أصبحـت فـي كربـلا
حــيرى تنـــادي آه واكربـــات
وتصيـح واحزنـاه بعـدك يـا أخـي
واطـول كربــي وا أمــرّ حيــاتي
مــن لليتيــم والضعيفــة إن شــكت
ضراً ومن يحمـي علـى الأخوات
مـــن ذا لدفـــع النائبـــات نعــدّه
ولنـــا بـــه المنجـا مـــن الهلكـــات
صرخـت عليك الصارخـات فليتهـا
هلكـت لديـك بـأول الصرخــات
مـذ خـانني فيك الزمـان وهـد مـــن
مجـدي بقتلـك شـامخ الهضبـات
ولقـد رجوتــك عنـد موتــي كـافلاً
وقضـى عليك الموت قبـل مماتي
ألخي إن وقعت على الأرض السّما
او خــرّت الاطـــواد منهدمـــات
او سـحّ مــاء الحــزن أحمـر قانيـا
او صـــارت الاكبـــاد منفطـــرات

فيسـير رزؤك فـوق ذلـك كلــه
ومصيبتــي جلـت عـن المثـلات
ءاخـي أختـك مــا أحـرّ مصابهــا
وامـر مـا لاقـت مـن الفجعــات
آه لفقــدك يــا حسـين ومــاجرى
لك من مهول الخطب والغربات
اتـذوق مـن حـرّ السـيوف مـرارة
واذوق بعـدك بـــارد الرشــفات
اتطــاك خيــل الظــالمين ببغيهـم
وتـرض منـك الجسم منتعـلات
منعـوك مـن بـل الغليـل بشــربةٍ
وسـقوك مـر المـوت الشـفرات
ويعـن ذلـك يـا ابـن امـي بعـد أن
نظرتـك عينــي سـاكن الحركـات
وبليتنـــي ليـت الحِمـام اراحنـــي
وتقدمتــك مــن الزمـــان وفــاتي
عجباً لجسمي كيف ماتت روحـه
ويقـوم حيـاً مسـرع الخطـوات
عجباً لعينــي كيـف تنظـر بعدمـا
خسفت وقد سالت على الوجنات
عجباً لمن يُشوى على جمر الغضـا
لم يحترق من لاهـب الجمـرات
واحسرتا لك يا حسـين وحزن من
خلفتـــه مـــن نســوة وبنـــات
ويظل جسمك في الطفوف مجدلاً
تسفي عليـه الريح فـي الفلوات

يـا سـبط أحمـد يـا وصـي محمـدٍ
ياسـيد الشـبان فـي الجنـات
يا ابن الوصي المرتضى علم الهدى
يـابن البتـول عظيمـة الحرمـات
لعـن الإلـه عصابـة قتلتـك أو
تطوي القلـوب بلاعج الجدوات
وانـا سـليمان ابـن حـرز عبدكـم
ارجـوا شـفاعتكم ونيـل نجـاة

وله قصيدة أخرى دالية فـي رثـاء الامـام الحسين عليـه السلام قال فيها :

حيـاض المنايـا نحوهـا الكـل وارد
وركـب الرزايـا لامحالـة وافـد
يـرا المـرء أن فـي الدهر يبقـى مسـلماً
ولـم يـدر أن الدهر بـالغدر حـاقد
فمـا ألتـذّ بـاللذات الا مغفـل
فتـى بالـه مـن سـاعة البعث بـارد
ويعمـر للتعميـر فيهـا وعمـره
مـن النقص فيـه لـو يفكـر شـاهد
فيـاليت شـعري لـو يفكـر سـاعة
وينظـر فيمـا اللـه للنـاس واعـد
عسـى اللـه يعفـو عنـه مـن حيـث أنـه
لمـن جـاءه مسـتنجداً فهـو نـاجد
فلـو صفـت الدنيـا لقـوم لخُلفـوا
علـى ظهرهـا آل النبـي الأمـاجد

بهم غـــدرت لاخـــير فيهـــا فليتنـــي
فديـت لهـم ممـا لقـوه وكـــابدوا
تصرفـــت الدنيـــا عليهـــم بصرفهـــا
فحل بهـم أمـر مـن الدهـر كـائد
فراقـــا وتشـــتيتاً وقتـــلاً مـــن العـــدا
لهم حَزَنـي ماعشت بـالوجد زائد
ســـابكي رســـول اللـــه حزنـــاً لفقـــده
ولاعتبـاً أن ظـل يبكيـه فـاقد
ســـابكي عليـــاً صنـــوه ووصيـــه
مدى الدهر ما أن ماد بالدهر مـائد
ســـابكيه مقتـــول الزنيـــم ابـــن ملجـــم
ومولاي فـي المحراب للـه ساجد
ســـابكي لهـــا مغصوبـــة الإرث جهـــرة
ومضروبة لمـا لهـا مـات والـد
وللحســـن المســـموم أبكـــي تاســـفاً
بحـزن فـؤاد فيـه للنـار وارد
وابكـــي الحســـين الطهـــر مقتـــول كربـــلا
ومـا مدمعي حتى القيامـة جـامد
فشجوي علـــى المســموم مـــا ليس ينقضـــي
وحزنـي علـى المذبـوح فـي القلـب
ســـابكى لمـــولاي الخطلاســـين وقـــد غـــدا
قتيـل الأعـادي وهـو للـه حـامد
ســـابكى قتيـــل الطـــف ســـبط محمـــد
بكـاء حزين طرفـه الليـل سـاهد
ســـابكى القتيـــل المســـتظام تلهفـــا
عليـه ومـا لهفـي وان طـال فـائد

سـأبكيه عـاري الجسم فـي الشمس ثاويـاً
طريحـاً ذبيحـاً لـم يلحّـده لاحـد
سـأبكيه لمـا طـاف بـالطف حولـه
الى الحرب جيش من أميـة قاصد
حمـوه ورود المـاء ظلمـا وصممـوا
على ذبحه وهو الغريب المباعد
فلهفـي لـه فـرداً لـدى القـوم وحـده
وأنصـاره فـوق الـتراب خوامـد
اذا قـال هـل مـن شـربة قيـل أنهـا
عليك حـرام فـادع مـا أنت رائـد
يقـاتلهم بالسـيف فـي وهـج الوغـى
إذا مـارد منهـم كبـا ثـار مـارد
ولهفـي وقـد خـر الحسـين معفـراً
على وجهـه يهوى وللموت وارد
وصـاح الا واغربتـاه بحرقـة
ونـادى لفرط الذل أين المسـاعد
أأذبـح عطشـاناً فمـا أنـا صـانع
واتـرك عريانـاً وأهلـي شـواهد
أأذبـح مظلومـاً وجـدي محمـد
يعـز عليـه أن عرتنـي الشـدائد
آلا فـارحموا حـالي وجـودوا بشـربة
فان الظمى كالنـار فـي قلـب واقد
أتذبحنـي يـا شـمر مـن غـير سـبة
فمـا أنـت إلا للنبـي مكـايد
فقـال لـه خـل المـرا يـابن فـاطم
فهل تسمع الموتى هنـاك الرواعد

وقد كـب وجـه السـبط فـاجتز رأسـه
وعـلا بـه والشـمر للسـبط زاهـد
واصبــح مقطــوع الكريــم معفــرا
نحيراً عليه الصافنــات صواعـد
فـلا عجبـا أن مـادت الأرض والسـما
بمـن فيهمـا او جاد بـالنوح جـائد
ومــن بعــد ذبــح السـبط آل أميــة
على سلب نسوان الحسين توافـدوا
فيــالك مــن يـوم قــد افتجعـت بــه
بنـات رسـول اللــه والسـبط بـائد
فواســـفي مـــن نســوة علويـــة
ملابســها قـد سـلبت والقلائـــد
وقـد بــرزت مهتوكــة بعــد صونهــا
ذوائبهـــا أســتارها والســـواعد
فكـم مــن فتــاة بعـد عـز يقودهــا
من القوم في ذل من القيد قـائد
وان أنــس لاأنـــس الحزينــة زينبـاً
تقاسـي لنـيران الاســى وتكــابد
تحــن فتبكـــي حســـرة فلأجلهـــا
تكـاد افتجاعـاً أن تـذوب الجلامـد
وتنعــى ذبيحــاً بالدمــا كــان غســله
فتسـعدها تلـك اليتـــامى الفواقــد
وتنــدب يــاجداه مـــن الــم الجــوى
تبـدل سـرعا مالــه أنــت مــاهد
أيــا جدنـــا هـــذا الحســين بكربـــلا
ملاحفــه تــرب الفــلا والوســائد

ومــــا لليتـــامى والأرامـــل كـــافل
ملاحفـه تـرب الفـلا والوســـاند
أســـاءك يـــا جـداه ســـوء مقامنـــا
ونحن الــى نحـو االنـام قواصـد
يـدار بنـــا البلـدان حتـــى تعلمـت
أقاربهـــا عـــن حالنـــا والابـــاعد
الــى اللــه نشــكوا مالقينـــا مــن الأذى
وكرب البلا والجور واللـه شاهد
وقــد زادنـــا حزنـــا يزيــد بقرعـــه
لسن حسـين وهـو للشـعر ناشد
فيـــا ســـادتي يـــا آل طـــه مدامعـــي
لكم دائما تهمـي ومـا الحـزن نـافد
ولا أبـــداً نفســـي اســـتلذت بلـــذة
وطـاب لهـا عنـد الرقـاد المراقـد
ولا طـاب شـرب المـاء والأكـل بعدكـم
ولااستُحسِنت بعد الحسين المقـاعد
فهـاكم بنـيّ التـنزيل والوحـــي طفلـــة
تشـردها منـي إليكــم شــوارد
فمـــا لســليمان أبــن حــرز ســواكم
من الناس في كل الامـور مقاصد
فــلا تســلموني واشــفعوا لــي فـــانني
بهضـت بـأوزار ومــالي عــاضد
وأهلـــي واخوانـــي وراوي قصـــائدي
أذا ما الورى يوم القيامـة ياردوا
وصلى عليكـم خـالق الخلـق مـاجرت
بأفلاكهـا شـهب السـهى والفراقـد

الشيخ أحمد بن حسين الحرز
(توفي بعد عام ١٢٠٨هـ)

أحد أعلام الحرز في القرن الثالث عشر الهجري ترجمه الحاج جواد بن حسين الرمضان في كتابه مطلع البدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين وقال فيه:

هو الشيخ أحمد بن حسين بن احمد بن محمد بن حرز البحراني أصلا الأحسائي مولداً ومنشأ. كان حياً سنة ١٢٠٨هـ والظاهر أنه من عشيرة الحرز الكريمة التي تقطن محلة الكوت وهم من أ صل بحراني من أهالي جد حفص لم أتحقق من أحوال المترجم رأيت بخطه كتاب شرح ألفية أبن مالك في النحو عند الشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي (١٣١٠ - ١٣٩٧هـ) ختمها بقوله:

"وقع الفراغ من تسويد هذه الأوراق يوم السابع والعشرين من الشهر المحرم شهر عاشورا لسنة ١٢٠٨هـ الثامنة بعد المائتين والألف من الهجرة على يد الأقل المفتقر إلى رحمة ربه الأمجد أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حرز البحراني أصلا الأحسائي مولداً غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين المؤمنات آمين " انتهى.

وفي آخر النسخة المذكورة ارجوزه في مدح العلم وخاصة علم النحو العربي وفي نهاية الارجوزه لغز نحوي وهي معنونة بعنوان وقال الشيخ الفاضل المحقق المدقق محمد بن عبدالله بن رمضان الاحسائي عفى الله عنه بمنه وكرمه ..."

ويقول المؤرخ الرمضان أنه الى هذا ينتمي فرع آل الشيخ من آل حرز في الأحساء .

ومن خلال النص السابق نستنتج الأتي :

أولاً: أن أصل عائلة الحرز من البحرين وقد هاجرت الى الأحساء ومما يؤكد هذا الاعتقاد وجود شخصيات علميه من الحرز في البحرين في السابق والحاضر.

ثانياً : أن الشيخ أحمد له اهتمامات نحويه وبكتب اللغة مما جعله يقوم بنقل كتاب كبير مثل شرح ألفية ابن مالك .

ثالثاً : قدم أسرة الحرز في الأحساء، وكبر الأسرة في المنطقة وتشعبها أكبر دليل على ذلك .

الشيخ عبد الله بن محمد الحرز الأحسائي
القرن الثالث عشر

هو الشيخ عبد الله بن محمد الحرز[1] عاش في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري لم نعثر له على ترجمه كان معاصراً للشهيد الشيخ علي بن محمد الرمضان (١١٨٥ـ١٢٦٥هـ) وممن تتلمذ على يديه[2] .

---

(1) لقاء مع الأديب الشاعر محمد حسين الرمضان .

(2) الشاعر علي الرمضان طائر الأحساء المهاجر . محمد علي الحرز ص٥٠ .

شعره :

لم نعثر له سوى على قصيدة واحده توسلية في أهل البيت عليهم السلام يقول فيها :

الهـي بـالمعظم فـي الأنـام
محمـد سيد الخلـق التهـامي
بحـق وصيـه بـدر التمـام
علـي الطهـر حيدرة إمـامي
وبـالزهراء نـور النـيرين
سـليلة أحمـد أم الحسـنين
وبالحسـن السـجايا الهاشـمي
سـلالة حيدر الليـث الكمـي
وبـالقرآن ذي الشـأن العلـي
وبـالأملاك و البيـت الحـرام
بحـق الفرقـد الثـاني الشـهيد
حسيناً صاحب الخطـب الشديد
بجثتـه علـى حـرا الصعيـد
بمـا لاقت هنـاك مـن السـهام
بصحبتـه الكـرام الاصفيـا
ببـذل نفوسـهم عنـد اللقـاء
بمـا حـازوه مـن حسـن الثنـاء
بشـربهم المنـون وهـم ظوامـي
بنسوتِه يساقون علـى المطايـا
سـوافر بيـن الحـاظ البرايـا
يسـقن الـى الدعـي الديـاجي
هدايـا كالإمـاء نحـوا الشـام

وبالسـجاد مصبـاح الديـاجي
بموضعـه الـذي فيـه ينـاجي
بحسن صلاتـه والليـل سـاجي
يسـح الدمـع سـحابا نجـامي
بحـق البـاقر العلـم البهـي
محمـد نجـل مولانـا علـي
بحق الصـادق القـول الرضـي
بزمـزم والمشـاعر والمقـام
بموسـى الكـاظم الغيـظ النبيـل
أخي الإحسان ذي المجد الأثيل
بحرمـة شـأنه عنـد الجليـل
وبالحبر الرضاء الطهر الامام
بحـق محمـد النـدب الجـواد
وبالهـادي عليـا ذي الأيـادي
شفيع الخلـق فـي يـوم المعـاد
سـليل الاصفيـا العـز الكـرام
وبالحسن الزكـي أخـي الكمـالي
وبـالمهدي محمـود الفعـال
مفـرج كـرب شـيعته الولـي
خليفـة جـده البطـل الهمـام
فيـا مـولاي يـابن الاكرميـن
فديتـك قـد أضنـا وابتلينـا
وقد حكمت رزايا الدهر فينـا
وصرنـا عـبرة بيـن الأنـام
فعجـل واكشـف الضـرّاء عنـا
فانـا قـد بلينـا وامتهينـا

وأنبـــاء الزمـــان تهضمتنـــا
وجرعنـــا بكـــاس الحِمـــام

الشيخ حسين الحرز الأحسائي
(القرن الثاني عشر)

دراسته :

الشيخ حسين الحرز [1] ولد بمحلة الكوت من مدينة الهفوف وفيها تلقى أوائل علومه ثم هاجر الى النجف الأشرف و كربلاء في الحقبة التي هاجر فيها الشيخ محمد بن الشيخ حسين ابوخمسين (١٢١٠-١٣١٦هـ) أي حوالي سنة (١٢٤٥ هـ) وهناك تتلمذ على أعلام العراق من المدينتين الشريفتين حتى نال درجة علمية مرموقة .

استقراره في سوق الشيوخ :

في أواخر حياته انتقل الى سوق الشيوخ بالعراق ليكون زعيماً للجماعة الأحسائية ووكيلاً شرعياً هناك وفيها خلف ثلاثة من الأبناء هم الشيخ مهدي والشيخ جعفر والشيخ موسى وهو والد الشيخ محمد الآتية ترجمته .

---

[1] لقاء مع الحاج منصور بن علي بن حسين الحرز .

الشيخ مهدي بن حسين الحرز

هو الشيخ مهدي بن الشيخ حسين الحرز وهو ممن درس على والده الشيخ حسين في سوق الشيوخ وقد خفيت عنّا معالم حياته .

الشيخ جعفر بن حسين الحرز

نشأته ودراسته:

هو الشيخ جعفر بن الشيخ حسين الحرز ولد بسوق الشيوخ وترعرع فيها تلقى أول علومه على يد والده الشيخ حسين ثم هاجر الى النجف الأشرف و كربلاء ودرس على علمائها كالميرزا محمد باقر الأسكوئي الحائري (ت١٣٠١هـ) وغيره .

مراسلاته:

بعد فراغه من دراسته الدينية عاد الى سوق الشيوخ حيث قام بممارسة دوره الديني و الاجتماعي وهناك كانت له مراسلات مع أستاذه الميرزا محمد باقر حول بعض المسائل الدينية أبرزها رسالته المسماة "بالأسئلة السوقية" وهي موجودة في مكتبة الحائري في كربلاء وقد ذكرها الميرزا علي بن موسى بن محمد باقر الأسكوئي الحائري ضمن مصنفات جده[1] .

---

(1) المصباح المنير للميرزا محمد باقر الأسكوئي الحائري تقديم حفيده الميرزا علي بن الميرزا موسى الحائري ص٦ .

الشيخ موسى بن حسين الحرز

هو الشيخ موسى بن الشيخ حسين الحرز عرف عنه الورع والتقوى سكن سوق الشيوخ وترعرع فيها وكان زعيم الأسرة في عهده .

الشيخ محمد بن الشيخ موسى الحرز
(حدود ١٣٣٤-١٣٩٤هـ)

مولده :
هو الشيخ محمد بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين الحرز عالم وخطيب ولد بسوق الشيوخ بالبصرة حوالي سنة ١٣٣٤هـ .

نشأته وهجرته :
نشأ في بيت علم على يد والده الشيخ موسى الذي شجعه على العلم وحببه إليه ، فبدء حياته العلمية كخطيب ناشئ يقدم للشيخ حسين بن محمد الفيلي(ت١٣٩٨هـ) حتى أتقن الفن وأصبح خطيباً مستقلاً ،الى ان صادف واستمع إليه السيد أحمد النحوي وأعجب بخطابته لذا شجعه ورغب إليه الهجرة الى النجف الأشرف للاستزادة العلمية وحفظ لسانه من الأخطاء النحوية فلاقت الفكرة استحسان من قبل الشيخ محمد فعزم على السفر والاقامه في النجف الأشرف لينهل من نمير العلم والعلماء رغم أن عمره آن ذاك قد جاوز الثلاثين سنه .

أساتذته :

تتلمذ الشيخ محمد على يد ثلة من العلماء الأحسائيين والنجفيين أبرزهم الأتي :[1]

١- السيد أحمد النحوي .

٢- السيد محمد جمال الهاشمي .

٣- السيد محمد بن السيد حسين العلي .

٤- الشيخ باقر بن المقدس الشيخ موسى ابوخمسين في اللمعة الدمشقية[2] .

٥- السيد محمد باقر الشخص في البحث الخارج .

نشاطه الاجتماعي :

كانت حياته حافلة بالهمة والنشاط إذ كان أحد الخطباء المسقعين الذين شهدت لخطابتهم منابر النجف وسوق الشيوخ والأحساء فبعد أن أكمل مراحله الدراسية قضى معظم حياته في التنقل بين هذه المدن الثلاث فقد كانت علاقته بأبناء عمومته في الاحساء شديدة الصلة ، كما كان في منطقته سوق الشيوخ وكيلاً دينياً للميرزا علي الحائري الاحقاقي الأمر الذي جعل له مكانة بارزة في منطقته .

أخلاقه :

عرف عند كل من عاشره بدماثة الخلق وأريحية النفس وطيب المعشر واحترامه للأمانة منها أنه كانت عنده للشيخ باقر ابوخمسين كتب بقيت الى بعد نزول

---

[1] لقاء مع الدكتور عبد الهادي الفضلي .

[2] لقاء مع الشيخ باقر ابوخمسين.

الشيخ باقر الى الاحساء وإقامته فيها فكتب الشيخ محمد إليه "...عندي لكم من الكتب ثلاثة وهي استعارة المجلد الأول من مجمع البيان والمجلد الأول من القاموس ومن اللغة مجمع البحرين فإلى من تأمرني ادفعهن إليه حتى لا تبقى ذمتي مشغولة لأنهم وقف ..."[١]

فهذا أن دل على شئ إنما يدل على الأمانة عند الشيخ محمد وحرصه على إيصال الحقوق الى أهلها.

أدبه :

نشأ عند الشيخ محمد أبان حياته في النجف الأشرف حب الأدب والشعر مسايرتاً للبيئة النجفيه المليئة بالروح الشاعرية وقد بلور تلك الروح عند الشيخ محمد حضوره الجلسة الأدبية التي كانت تعقد في مجلس الشيخ باقر ابوخمسين كل ليلة خميس وجمعه وكان من روادها ثلة من العلماء الاحسائيين من أبرزهم الشيخ جعفر الهلالي والشيخ جواد بوحليقه و الشيخ علي بن عبد الله الخليفه والسيد أحمد النحوي[٢] ولكن وللأسف الشديد لم نحصل على شيء من شعره الذي كان ينشده في تلك الفترة .

وفاته :

انتقل إلى جوار ربه بسوق الشيوخ عن عمر يناهز الستيِّن سنه وذلك حدود سنة ١٣٩٤هـ ولم يخلف من الأولاد سوى أبن واحد أسمه محمد علي أستشهد في

---

[١] رسالة من الشيخ محمد الى الشيخ باقر ابوخمسين.

[٢] لقاء مع الشيخ جعفر الهلالي.

أحداث الشهيد السيد محمد باقر الصدر بالعراق سنة ١٩٨٠م مع أربعة عشر شخصاً من أبناء عائلة الحرز عليهم رحمة الله .

الشيخ خضير بن الشيخ موسى الحرز

مولده ونشأته :

هو الشيخ خضير [١] بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين الحرز ولد بسوق الشيوخ فنشأ نشأة علميه في أحضان والده الشيخ موسى الذي علمه ودفعه على دراسة العلم .

أحب الخطابة الحسينية منذ نعومة أظافره فكان خطيباً بارعاً في منطقته والمناطق المحيطة بها .

دراسته :

هاجر الى النجف الأشرف من أجل الدراسة الدينية فحضر على نخبة من أعلامها منهم :

١-الشيخ عبدالله بومره .
٢- السيد مجيد الحكيم .
٣- السيد مسلم الحلي .
٤- السيد ابراهيم الزنجاني .

---

(١) لقاء مع الشيخ كاظم بن حمد الحرز .

الشيخ محمد علي بن حسين الحرز البحراني
(ت ١٣٠٧هـ)

الشيخ محمد علي بن حسين بن محمد آل حرز ولد في البحرين ولعله درس على علمائها .هاجر منها الى جزيرة (لنجه) أحد ضواحي إيران الساحلية على الخليج الفارسي يرفقه ولده الشيخ حسن الذي تولى إمامة الجماعة بعد والده .

وفاته :

كانت وفاة الشيخ محمدعلي سنة ١٣٠٧هـ وقد ذكره محمد علي التاجر صاحب منتظم الدرين في طي كتابه ضمن ترجمة ولده الشيخ حسن .

الشيخ حسن بن الشيخ محمدعلي الحرز البحراني
(ت ١٣٥١هـ)

مولده :

الشيخ حسن بن الشيخ محمد علي بن حسين بن محمد آل حرز البحراني من أفاضل عائلة الحرز وأكابر علمائها الذين تفرغوا لخدمة الدين والعقيدة ، ولد في البحرين ويحتمل أنه في قرية النبيه صالح وطن آبائه مَن آل حرز .

هجرته :

عندما نشأ وترعرع هاجر موطنه البحرين برفقة والده الشيخ محمد علي وقطن إيران في بلدة لنجه لأسباب مجهولة .

نشاطه :

كان يقوم بمهامه الدينية والاجتماعية مع والده الشيخ محمد علي مما أكسبه خبرة واسعة وبعد وفاة والده تولى بها منصب القضاء والإفتاء وإمامة الجماعة وقد عرف خلالها بورعه وتقواه وحبه الشديد لفعل الخير .

ذكره صاحب منتظم الدرين فقال عنه :

"العلم العامل الفقيه الفاضل الورع الصالح المؤتمن الشيخ حسن بن الشيخ محمدعلي بن حسين ابن محمد ال حرز البحراني أصلاً ومولداً اللنجاوي نسبة الى بلدة لنجه من موانئ فارس مسكناً ومدفناً توفي في أواخر سنة(١٣٥١هـ)وكان رحمه الله ورعاً صالحاً تقياً إماماً في الجمعة والجماعة والقضاء والإفتاء في سكنه بعد وفاة والده (١٣٠٧هـ) ."

مؤلفاته:

كتاب فقهي بعنوان الجهر بالبسملة

الشيخ أحمد بن عبد الرضا الحرز
(ت ١٣٣٧هـ)

نسبه:

الشيخ أحمد بن عبد الرضا بن عبد الرضا بن حسين بن محمد بن عبد الله آل حرز أحد أبرز علماء البحرين وأعلاها مرتبه وهو ممن حاز على درجة الاجتهاد .

نشأته :

نشأ في جزيرة (اكل) المعروفة بجزيرة (النبيه صالح)ثم هجرها الى لنجه على الساحل الفارسي فمكث فيها ردحاً من الزمن ثم عاد الى البحرين وجعل محل اقامته في جد حفص .

دوره الديني و الأجتماعي :

بعد أن طاب له المقام في جد حفص أخذ دوره الديني و الاجتماعي فتولى إمامة الجمعة والجماعة والقضاء وذلك في زمن الشيخ خلف بن أحمد العصفور (ت١٣٥٥هـ)وكان رحمه الله كما يقول الشيخ إبراهيم المبارك "صاحب جرأة وإقدام متحرزاً من أبواب الرشوة والهدايا وكان ذا هيبة وإقبال وشدة ..."

أثاره :

كتاب فقهي بعنوان: إحباء الأحبّاء في تسوية النصوص بين تقليد الأموات والأحياء ، طبع حديثاً في البحرين باشراف (الشيخ علي محسن العصفور)، وتقديم سبط ابنه (الشيخ سليمان المدني)[1] مع ترجمة مختصرة للشيخ .

---

[1] مجلة الموسم العدد (١١) (١٩٩١م – ١٤١١هـ) ص٨٥٦ .مقال الأسر العلمية في البحرين . لسالم النويدر .

وفاته :

انتقل الى جوار ربـه فـي جد حفص فـي ٢١ مـن محرم الحرام سنة ١٣٣٧هـ وقبره مشهور فـي مقبرتها المسماه(مقبرة الامام) .

وهناك قصة طريفه تدل على عظمة الشيخ والمقام السامي الذي بلغه وانه من أصحاب الكرامات وهي :

أنه عندما دنى أجله واقتربت منيتـه أوصـى أن توكـل جنازته والصلاة عليه للشيخ عبد الله المعتـوق القطيفـي (١٢٧٤-١٣٦٢هـ) وكان على صحبة معه ، وصـادف أن الشيخ عبدالله مسافر الى البصرة وعلى غير علم بتردي حالة الشيخ أحمد الأمـر الذي جعل الورثـة فـي حيرة واضطراب وما أن انتقل الشيخ أحمد الى الرفيق الأعلى وسط حسرة وألم من ذويه جاءت أنبـاء وصـول الشيخ عبداللـه المعتـوق الـى البحريـن وهـو يسـأل عـن الشيخ أحمد، وهكذا تمت مراسيم الصـلاة والدفن تحت اشراف الشيخ عبدالله كما أوصى الشيخ رحمه الله[1] .

الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد الحرز
(ت ١٣٤٠هـ)

نسبه :

الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد بن عبـد الرضـا بـن حسين بن محمـد بـن عبـد اللـه آل حـرز البحرانـي مـن أعلام البحرين في عصره ولد في جدحفص وفيها نشأ.

---

[1] نقلها لي الشاعر الحاج علي الزاهر العوامي .

دراسته :

تتلمذ على يدي والده وثلة من أعلام بلاده ثم هاجر الى النجف الأشرف فأخذ عن أساتذتها وكبار مدرسيها حتى نال أجازات من شيوخه تدل على قدره ومكانته والدرجة العلمية العالية التي حازها وكان من بينهم السيد محمد كاظم الخراساني وغيره .

على دفة القضاء :

كان الشيخ ملازماً لأبيه وملاصقاً له مما أكسبه خبرة بالقضاء ودراية به بل لا يبعد انه كان يتولى القضاء في حال غياب والده الامر الذي أهله ليتم اختياره من قبل الأهالي لمنصب القضاء بعد والده وذلك سنة ١٣٣٦هـ ، يقول الشيخ المبارك في (ماضي البحرين وحاضرها) :" انه تولى القضاء بعد أبيه المتوفى سنة ١٣٣٦هـ ، وكان ورعاً خيراً كابيه[١]". ومن ثم تم تعيينه رسمياً من قبل أمير البحرين يومئذ الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه سنة(١٣٣٩هـ) ليكون بذلك أول قاضي شيعي رسمي في تاريخ البحرين[٢] منذ الحكم الخليفي ، وقد أشترط ليتولى هذا المنصب عدة شروط منها :

أولا: أن لا يكون هناك من يرأسه أو يامر عليه من قبل الدولة .

ثانياً: أن لا يستلم أي مرتب شهري مقابل خدمته .

---

[١] أعلام الثقافة الإسلامنة في البحرين ج ٢ ص٦٥٥.

[٢] القبيلة والدولة في البحرين للدكتور فؤاد خوري ص ١٤١.

وبهذا يعطي الشيخ سليمان مثال العالم الحقيقي الذي همه الأكبر هو خدمة الناس والقيام بوظيفته الشرعيه وليس السعي وراء المال والمراكز العليا .

وذكر صاحب (المنتظم) قصيدة لشقيقه الشيخ سلمان التاجر يعزي فيها المترجم بوفاة والده ،ويشيد بأهليته لهذا المنصب الشرعي:(١)

كم أعربت عن تقى فيه وعن ورع
وعن علا حدثت عنه نوادينا
ويمطر الناس منه جانب خشن
لله لكن خشوعاً ينحني لينا
ألبسته المعالي بردتي شرف
كانت حواشيها ورداً ونسرينا
غذّه بالعلم ثدي المجد حين رأى
به الكفاءة تهذيباً وتلقينا
فكم غوامض جلتها بصيرته
كانت تجلى عليها النور في سينا

وفاته :

فترة قضانه لم تدم طويلاً فقد كان مصاباً بمرض المفاصل الذي أكسبه ضعفاً في البنيه ونكداً في الحياة فلم يعش بعد والده سوى أربع سنوات وتوفي سنة (١٣٤٠هـ -١٩٢١م) ودفن بجوار قبر والده ولم يعقب سوى بنت واحده تزوجها الشيخ محمد علي المدني

---

(١) أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين ص ٦٥٦.

فانجبت له الشيخ سليمان المدني قاضي المحكمة الجعفرية في البحرين .

وقد أرّخ وفاته الشاعر السيد محمد صالح ابن السيد عدنان البحراني بأبيات ضمنها ديوانه عرائس الجنان وهي[1] :

قست ياموت فاسخطت الرضا
سمت بدر العلم كسْفاً بالقضا
عزّ في (الشيخ سليمان) أسى
أحمد الشيخ فتى عبد الرضا
صحّ كما أعول من أرخه
(عاهل العليا سليمان قضا)

الشيخ كاظم بن حمد الحرز

مولده ونشأته :

هو الشيخ كاظم بن حمد بن حسن بن حسن الحرز الأحساني النجفي ولد بقرية الأحسائية بسوق الشيوخ عام ١٩٣٧م فتربى وترعرع وسط أسرة فاضله علمته محاسن الأخلاق وحب الخير وشجعته على الدراسة الدينية فبدأ بقريته ودرس على علمائها فكانت البذرة الأولى في سيره على طريق العلم .

هجرته العلمية :

---

(١) نفس المصدر ص ٦٥٧.

كانت أول حياته العلمية والخطابية كمقدم للشيخ حسين الفيلي(ت١٣٩٨هـ) وعندما أشتد عوده أنتقل الى كربلاء للتفرغ للدراسة الدينية وذلك سنة ١٩٥٨هـ فمكث بها أربع سنوات نهل العلم على يد ثلة من أكابر علمائها في أحد مدارس المرجع الديني السيد محمد الحسيني الشيرازي تدعى "بادكوبا" ،ثم أنتقل بعدها الى النجف الأشرف عام ١٩٦٢هـ وهناك أكمل تخطي المراحل العلمية وحضر البحث الخارج لفترة ليست باليسيرة انتقل بعدها الى دولة الكويت ليمارس دوره الديني والاجتماعي هناك .

أساتذته :

تتلمذ خلال وجوده في كربلاء والنجف الاشرف على مجموعة من العلماء من أبرزهم :

١- الشيخ حسين المهناوي : شرائع الإسلام للمحقق الحلي وقطر الندى لابن هشام .

٢- السيد محمود الهاشمي : منطق المظفر .

٣- الشيخ صالح الصالحي : أصول المظفر .

٤- الشيخ محمد بن سلمان الهاجري الأحساني : كفاية الأصول .

٥- السيد محسن الحكيم : اللمعة الدمشقية و رسائل الشيخ الانصاري .

٦- السيد مسلم الحلي : المكاسب وقسم من الرسائل .

٧- السيد إبراهيم الزنجاني : بقية الرسائل .

٨- السيد أبو القاسم الخوئي : البحث الخارج من سنة ١٩٧٣هـ .

٩- الشيخ محمد محمد طاهر الخاقاني : البحث الخارج في السيدة زينب (ع) .

نشاطه الديني و الاجتماعي :

ما أن انتقل الشيخ الى الكويت بعد الحصيلة الوافرة التي نالها من العلم حتى بدأ بدوره الفاعل في المجتمع وكان ذلك على عدة أصعده :

أولاً : إمامة الجماعة : تولى إمامة الجماعة في مسجد جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه .

ثانياً : الوكالة الشرعية : فقد كان وكيلاً شرعياً للسيد أبو القاسم الخوئي و الميرزا حسن الحائري.

ثالثاً : الخطابة الحسينية : كان خطيباً بارعاً تألق في العديد من الحسينيات الكويتية إضافة المسجد الذي كان يؤم الجماعة فيه .

رابعاً : التأليف : صنف العديد من الكتب ابان إقامته في الكويت فكان باكورة نتاجه سنة ١٩٧٠م وهو كتاب فقهي أسماه ميراث الشرائع.

الأنتقال الى الشام :

بعد انتصار الثورة الأسلامية في إيران عام ١٩٧٩م واستباب الأوضاع السياسية هناك هاجر اليها الكثير من طلاب الاستزادة العلمية في مدينة قم المقدسه وكان الشيخ كاظم في جملتهم إلا أن مكوثه لم يطل فقد استمرّا عدة سنوات ثم حط رحله في أرض الشام عند مقام السيدة زينب (ع) حيث واصل الدراسة الدينيه مع الحفاظ على نشاطه في الكتابة والتأليف وممارسة الخطابة الحسينية في دول الخليج .

تلاميذه :

١- الشيخ ياسين محمد .
٢- الشيخ عيد فالح .
٣ الشيخ عبد الكريم الكعبي .
٤- الشيخ هادي البراك .
٥- الشيخ هاشم اليعقوبي .
٦- الشيخ عبد الجليل الأمير.
٧- الشيخ عبد الرحيم القرقوش .
٨- الشيخ فاضل بومجداد .

مؤلفاته :

١- ميراث الشرائع .
٢-من مجالس عاشوراء..
٣- كشف الهموم في حياة أربعة عشر معصوم .
٤- السفينة السائرة في فضائل العترة الطاهرة .
٥- المجالس المرضية في مناقب النبي والعترة الأحمدية .
٦- الأدعية المروية .
٧- في فضل الجمعة والجماعة .
٨- قائم آل محمد (ص) .
٩- الكشكول من كل منقول .
١٠- فوائد الصوم في الإسلام .
١١- فوائد الدعاء في الإسلام .
١٢- تقريرات بحث الخاقاني على كتاب الكفايه في الأصول .

١٣- تقريرات بحث الخاقاني على كتاب العروة الوثقى في الفقه.

المصادر :

١ـ أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين . الشيخ علي البلادي .
٢ـ أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين .للأستاذ سالم النويدري .
٣ـ منتظم الدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين . الحاج محمد علي التاجر .
٤ـ مطلع البدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين .الحاج جواد بن حسين الرمضان .
٥ـ المصباح المنير ـ للميرزا محمد باقر الأسكوئي الحائري .
٦ـ في محراب الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين . للشيخ موسى الهادي .
٧ـ القبيلة والدولة في البحرين .الدكتور فؤاد الخوري .
٨ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة . آغا بزرك الطهراني.
٩ـ الشاعر علي الرمضان طائر الأحساء المهاجر. محمد علي الحرز
١٠ـ مجلة الموسم عدد (١١)

المقابلات:

١ ـ لقاء مع الشيخ باقر ابوخمسين .
٢ ـ لقاء مع الدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي .
٣ ـ لقاء مع الشيخ جعفر الهلالي .
٤ ـ لقاء مع الشيخ كاظم الحرز .
٥ ـ لقاء مع الحاج جواد بن حسين الرمضان .
٦ ـ لقاء مع الحاج الشاعر محمد حسين الرمضان .
٧ ـ لقاء مع الحاج منصور بن علي بن حسين الحرز .

٨ ـ لقاء مع شهاب بن أحمد الحرز .
٩ ـ لقاء مع عباس بن عبدالله بن الشيخ أحمد الحرز .
١٠ ـ لقاء مع الحاج عمران بن موسى الحرز .
١١ ـ لقاء مع الحاج الشاعر علي الزاهر العوامي.
١٢ ـ لقاء مع الحاج يوسف بن أحمد العليو .
١٣ ـ لقاء مع الحاج علي النجار .

الفهرس